

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّحْمُ وقد تقدّم فيكون من المجاز . وَصَبَ على الأَمْرِ : إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ . وَوَصَبَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ وَعَلَى مَالِهِ يَصِيبُ كَوَعْدٍ يَعْدُ وَهُوَ الْقِيَّاسُ . وَوَصَبَ يَصِيبُ بِكسر الصَّادِ فِيهِمَا جَمِيعاً نادرٌ : إِذَا لَزِمَهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَّامَ عَلَيْهِ كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ وَقَدِّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَلَمْ يَذْكَرِ اللَّغَوِيُّونَ : وَوَصَبَ يَصِيبُ مَعَ مَا حَكَوْا مِنْ : وَثِقَ يَثِقُ وَوَمِقَ يَمِيقُ وَوَفِقَ يَفِيقُ وَسَائِرِهِ . وَمَفَازَةٌ وَاصْبِيَةٌ : بِعَيْدَةٍ جِدًّا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ لَا غَايَةَ لَهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : لَا تَكَادُ تَنْهِي لِبُعْدِهَا . وَالْوَصْبُ مَا بَيْنَ الْبِنْتِ صِرِّ إِلَى السَّبَابَةِ وَذَا مِنْ زِيَادَتِهِ . وَأَوْصِيَهُ □□ فَهُوَ مُوَصَّبٌ كَمَا كُرِّمَ . وَالْمُؤَوَّصَّبُ كَمَا عَطَّيْتُمْ : الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ هَكَذَا عِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " أَنَا وَوَصَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَي : مَرَّضْتُهُ فِي وَصِيَّتِهِ . وَالْوَصْبُ : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلِزُومُهُ كَمَا مَرَّضْتُهُ مِنَ الْمَرَضِ أَي : دَبَّرْتُهُ فِي مَرَضِهِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصْبُ عَلَى التَّعَبِ وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ . وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّ مَيْمَةَ قَالَتْ لَهُ : " هَلْ تَجِدُ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا إِلَّا تَوَصَّيْباً " أَي : فُتُوراً . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَتَوَّصَّبُ : أَجِدُّ وَجَعاً . وَفِي بَدَنِ تَوَّصَّبُ . وَوَصَبَ لَبِنُ النَّاقَةِ : دَامَ . وَأَوْصِيَتِ النَّاقَةُ وَوَصَّيَتُ وَهِيَ مُوَصَّيَّةٌ وَمُؤَوَّصَّيَّةٌ . انْتَهَى .

وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ : وَوَصَّابٌ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ نُسِبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَفْصِ الْوَصَّابِيِّ وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى الْمُخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهَا وَهِيَ : خَيْرَةٌ أَوْ هُجَيْمَةَ الْوَصَّابِيَّةِ وَيُقَالُ : الْأَصَّابِيَّةُ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي الْإِصَابَةِ وَذَكَرَهَا الْجَلَالُ فِي طَبَقَاتِ الْحُفَّاطِ . وَنُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ جَمَاعَاتٌ كَمَا فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ انْتَهَى . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : فِي حِمْيَرَ فَضَّلُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَزَادَ الْهَمْدَانِيُّ بَيْنَ سَهْلٍ وَعَمْرٍو : زَيْدًا وَابْنُ الْكَلَابِيِّ جَعَلَ زَيْدًا أَخَا سَهْلٍ وَهُوَ أَخُو وَوَصَّابٍ أَيْضاً . ثُمَّ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : وَالْمُجْمَعُ عَلَيْهِ أَنْ وَوَصَّابًا ابْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْدِ الْأَصْغَرِ مِنْهُمْ : ثُوَيْبُ أَبُو الرَّشْدِ الْحِمَاصِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَوَصَّابُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَخُو جَبَلَانَ بْنِ سَهْلِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَبَلَانِيُّونَ وَهُمَا مِنْ حِمْيَرَ . كَذَا فِي أَنْسَابِ

الْبُلْدِيَّيْنِ سِيٍّ . وَوَصَّابٌ كَغُرَّابٍ وَيُقَالُ أَوْصَابٌ اسْمٌ جَبَلٌ يُحَادِثِي زَبِيدٍ
بِالْيَمَنِ وَفِيهِ عِدَّةٌ بِلَادٍ وَقُرَى وَحُصُونٌ وَأَهْلُهُ عَصَاةٌ لَا طَاعَةَ عَلَيْهِمْ لِسُلْطَانِ الْيَمَنِ
إِلَّا عَنذُورَةً مَعَانَةً مِنَ السُّلْطَانِ لِذَلِكَ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ . قَلَّتْ : وَالْآنَ
فِي قَبِيْضَةِ سُلْطَانِ الْيَمَنِ يَدْرِيْنُوْنَهُ وَيَدْفَعُوْنَ لَهُ الْعُشْرَ وَالْخَرَاجَ وَحُصُونَهُمْ
عَالِيَةً جَدًّا مِنْهَا جَبَلُ الْمَصْبَاحِ وَغَيْرُهُ . ثُمَّ إِنَّ زَيْ رَأَيْتُ أَبَا الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ : الْأَوْصَابِيَّ مَنْسُوبًا بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَقَالَ : إِلَى أَوْصَابٍ
بِالْفَتْحِ قَبِيْلَةٌ مِنْ حِمْيَرَ مِنْهَا : أُمُّ الدَّرْدَاءِ وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ الْأَوْصَابِيَّةُ
وَهِيَ الْمَغْرَبِيَّةُ تُوُوْفِيَّتٌ بَعْدَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ . وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنْ أُسْدِ الْغَابَةِ
. وَكَانَتْ مِنْ فُضَلَاءِ النَّسَاءِ . وَذَكَرَ الْحَافِظُ تَقْيِيَّ الدِّينِ فِي الْمَعْجَمِ : أَنَّ
الصَّحِيْحَ أَنَّ لَمْ تُحْبَبْ لَهَا وَإِ أَعْلَمُ .

و ط ب .

الْوَطْبُ : سِقَاءٌ اللَّيْنِ زَادَ فِي الصَّحَاحِ : خَاصَّةٌ . وَفِي مَجْمَعِ الْبَحَارِ وَغَيْرِهِ :
الْوَطْبُ : الرَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّيْنُ وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ مَحْرُكَةٌ
فَمَا فَوْقَهُ . قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ قَالَ : وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرَّضِيْعِ الَّذِي
يُجْعَلُ فِي اللَّيْنِ : شَكْوَةٌ وَلَجِلْدِ الْفَطِيْمِ : بَدْرَةٌ وَيُقَالُ لِمَثَلِ
الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ : عَكَّةٌ وَلِمَثَلِ الْبَدْرَةِ : الْمِسْأَدُ . وَج
الْوَطْبُ فِي الْقِلَاطَةِ : أَوْطْبُ وَالكَثِيْرُ وَطَابُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :